

الدرس 4

فوائد التنوع الثقافي

مَا الْفَوَائِدُ الَّتِي يُحَقِّقُهَا التَّنَوُّعُ الثَّقَافِيُّ لِلْمُجْتَمَعِ؟

هدف الدرس

تأمل كيف يمكن لمجتمع الاستفادة من التنوع الثقافي.

نواتج التعلم

- مناقشة بعض التحديات والفوائد للعيش في مجتمع متنوع ثقافياً.

العيش في مكان لا يوجد به صراعات وحيث الناس موجودون معاً.	الانسجام
فهم شيء أو شخص وتقدير قيمته.	اظهار الاحترام
موقف متعصب أو رافض لشخص أو شيء ما.	الازدراء

إجابات مقترحة

أ. للمبتدئين

قد لا يرغب الطلبة العيش في ملل لاند نظراً للمواقف تجاههم وتجاه ثقافتهم. قد لا يشعرون بالراحة.

ب. للمتقدمين

قد يترددون في الانتقال إلى ملل لاند نظراً لعدم تأكدهم كيف قد يُنظر إلى الأجانب، خاصة إذا كانوا يعتزّون بثقافتهم الخاصّة ويرغبون في الاحتفال بها عند وجودهم في ملل لاند.

ج. للمتقدمين

حتى في المجتمعات المتنوعة ثقافياً، لا يرحب جميع الأشخاص بالثقافات الأخرى. هذا نظراً لكونهم لا يتخاطبون مع الثقافات الأخرى أو لا يريدون التعرف عليها. يمكن أن يساعد التعلم الأشخاص على التمتع بعقلية متفتحة فينخرطون مع ثقافات أخرى.

اجذب انتباه الطلبة إلى فقرة أعلم. وضح أنّ بإمكان المرء العيش في انسجام في المجتمعات ذات التنوع الثقافي. وتأكد من فهم الطلبة لمعنى ذلك. اشرح أن العيش في انسجام يعني العيش معاً مع إمكانية حدوث أو عدم حدوث بعض التوتر أو الصراعات.

المفردات

الانسجام

اظهار الاحترام

الازدراء



1 أنظر إلى الصورة مع زميل لك، ثم تأملا الأسئلة التالية:

- هل ترغب في العيش في ملل لاند؟ لماذا؟
- كيف قد يكون شعور الأشخاص من ثقافات/دول أخرى بشأن القدوم إلى ملل لاند؟
- ما الذي يشجّع التنوع الثقافي؟



إعلم

تخذت الانسجام والسلام عندما نتكلم من العيش جنباً إلى جنب من دون صراعات. نظهر فهمنا وتسامحنا واحترامنا بعضنا لبعض.



النشاط 1 (5 دقائق)

ذكّر الطلبة أن دولة الإمارات العربية المتحدة مجتمع متنوع ثقافياً. على الرغم من أن مزيج الثقافات المختلفة قد يبيّن عنه بعض التحديات، فإنه ينطوي على العديد من الفوائد لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وجّه انتباه الطلبة إلى إشارة المطار الموجودة في كتاب الطالب. وضح أنه على الرغم من أن ملل لاند هي مكان وهمي، فإن مجتمعات عديدة عبر العالم غير متنوعة ثقافياً! حيث أنها تسمح بممارسة ثقافة واحدة فقط.

قسم الطلبة إلى مجموعات ثنائية. اطلب منهم مناقشة الأسئلة الموجودة في كتاب الطالب. ثم شجّعهم على مشاركة إجاباتهم مع طلبة الصف.

بيلي يذهب لتناول وجبة

2

كان بيلي فرحاً جداً. في الحقيقة، كان يستمتع بالذَّوجبة في حياته. دعاه زميله عمر لتناول العشاء مع عائلته. أولاً، لم يكن بيلي تواقاً إلى الوجبة، نظراً لأنه لم يتناول الطعام الإماراتي من قبل. لكنه الآن كان مسروراً للغاية أنه حضر! قدم والد عمر التَّجربة إلى بيلي وجعله يشعر بأنه صيف مهم. شعر بيلي أنه كان الشخص الأهم في المدينة. تناولوا المكبوس على العشاء. لم يتسبب لبيلي أن تناول هذه الوجبة من قبل، لكنها ذكرته بالبخنة الأيرلندية التي كانت والدته تطهوها أحياناً عندما كان في ليفرنول. بعد العشاء، تحدت والد عمر إلى بيلي عن تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، موصفاً أهميتها العادات البدوية في الثقافة الإماراتية. وطرح على بيلي أيضاً عدة أسئلة عن ليفرنول. شرح له بيلي كيف أن عائلته انتقلت من إيرلندا إلى ليفرنول بحثاً عن العمل، فأباز والد عمر إلى أن العديد من البدو قد سافروا بحثاً عن العمل في الماضي أيضاً. فاجأ بيلي بإلاد عمر بتمسك بعود وتغريف عليه بغص الأغانى التقليدية نرجيباً به. وفي المقابل، غنى بيلي بغص الأغانى الأيرلندية لبلغة. لقد أجبوا بعتابه كثيراً!

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ نص 'بيلي يذهب لتناول وجبة' على الصف. تحقق من فهم الطلبة أثناء القراءة، إذا لزم الأمر. ناقش الأسئلة مع الطلبة.

إجابات مقترحة

- لم يتناول بيلي الطعام الإماراتي من قبل وكان خائفاً ألا يعجبه. لكنه أحب الطعام وذكَّره ذلك أيضاً ببعض الطعام الأيرلندي الذي كان قد تناوله في السابق.
 - جرَّب بيلي حسن الضيافة الإماراتي. وقد رحبت به الأسرة بحفاوة وعاملته كضيف مهم للغاية.
 - تذوق بيلي طعاماً لم يكن قد تذوقه من قبل. وتعرف على الكثير من ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة. وحظى بفرصة التحدث عن ثقافته الخاصة أيضاً.
 - تعرفت عائلة عمر على الثقافة الأيرلندية. واستمعوا كذلك للأغانى الأيرلندية التي غناها بيلي لهم.
 - تمكن بيلي من شرح أوجه الاختلاف بين ثقافته والثقافة الإماراتية. وربما شعر بالفخر خلال تحدته عن ثقافته أمام الأسرة.
- ثم أجر مناقشة صغية حول فقرة **لنفكر معاً** الواردة في كتاب الطالب
- تمكن بيلي وعمر من التعرف على ثقافة أحدهما الآخر وذلك بفضل امتلاكهما عقلية منفتحة. تعرف كل منهما على أشياء عن الآخر لم يكن ليعرفها بطريقة أخرى. يتمتع بيلي وعمر بعقلية منفتحة تجاه الثقافات المختلفة لأنهما تربيا في مجتمعات متنوعة ثقافياً.

قال عمر لصديقه الجديد: "أعتقد أننا جميعًا تعلمنا العديد من الأشياء
المميزة للاهتمام اللبنة".
"تعلمت مدى حبي للمكبوس!" أجابه بيلي ضاحكًا.



أسئلة للحوار

- لماذا لم يكن بيلي نواقيًا إلى الوجبة؟ لماذا نغتر موقفه بعد تناول الوجبة؟
- لماذا شعر بيلي بأنه "مميز للغاية"؟
- ما الفوائد التي عادت على بيلي من الوجبة؟
- ما الفوائد التي عادت على عائلة عمر من الوجبة؟
- كيف تساعد الوجبة بيلي في تقدير قيمة ثقافته الخاصة؟



لنقتر معا "أعتقد أننا جميعًا تعلمنا
العديد من الأشياء المميزة للاهتمام اللبنة."
بم خبرتنا ذلك بشأن أهميته
التنوع الثقافي؟



3

استفاد العديد من المجتمعات من التنوع الثقافي. حاول تحديد خمس طرق استفادت منها دولة الإمارات العربية المتحدة.



قوائم التنوع الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة:

أ.

ب.

ج.

د.

هـ.

الاحترام يعني:

اعلم!

يعيش الناس في انسجام عندما يتمكنون من العيش معاً من دون صراعات. ولخُذوا ذلك، يخناجون إلى فهم ودعم واحترام بعضهم بعضاً.



النشاط 3 (15 دقيقة)

قيّم طلبة الصف إلى مجموعات. كيّف الطلبة التوصل إلى خمس فوائد يعود بها التنوع الثقافي على دولة الإمارات العربية المتحدة. وبعد 10 دقائق، اطلب من كل مجموعة مشاركة الفوائد التي توصلت إليها. أعد قائمة بالفوائد على اللوح.

إجابات مقترحة

- الاطلاع على طرق أخرى للتفكير
 - التعرف على تقاليد مختلفة
 - طعام أكثر تنوعاً
 - احتفالات ثقافية مختلفة
 - استخدام مهارات مختلفة من ثقافات مختلفة
 - مجموعة متنوعة من اللغات تمتزج معاً
 - أشكال مختلفة من الموسيقى والفنون يندمج بعضها ببعض.
 - مصدر إلهام للسفر
 - فوائد اقتصادية من تنامي السياحة
 - إظهار احترام أكبر لثقافتنا
- اجذب انتباه الطلبة إلى فقرة 'اعلم!'. أجر مناقشة مختصرة:

التعليم المتميز

للمبتدئين

- متى يعيش الناس في انسجام؟ (عندما يتمكنون من العيش معاً من دون توتر أو صراع.)
- كيف يساعد الاحترام الناس على العيش في انسجام؟ (يكونون أكثر احتراماً وتسامحاً مع ثقافات الآخرين ومعتقداتهم المختلفة.)

للمتقدمين

- ما أهميّة محاولة العيش في انسجام مع الآخرين؟ (عندما يعيش الناس في انسجام، يمكنهم العمل معاً ليستفيد الجميع ويتعلمون بعضهم من بعض. كما ينتج عن ذلك مشاكل اجتماعية أقل.)
 - أكد على أنّ احترام الثقافات المختلفة بعضها لبعض والعيش في انسجام، يتيح الفرصة للجميع للاستفادة من التنوع الثقافي.
- اشرح أنّ إظهار الاحترام يتم في حالات عديدة ومختلفة، لكنّ النقطة المشتركة بينها تتجلى في إدراك أنّ للجميع الحق في عيش الحياة بالطريقة التي يفضلها.

النشاط 5 (5 دقائق)

وضّح أنه مع نهاية الدرس يجب عليهم التفكير فيما تعلموه اليوم وإكمال العبارة الواردة في كتب الطالب.

إجابات مقترحة

أ. من المهم إظهار الاحترام للثقافات الأخرى لأنّ من واجبنا أن نحترم الجميع. ينبغي لنا أن نقبل الاختلافات وأن نتسامح مع جميع الناس. يجب علينا أيضًا أن نعامل الناس كما نحب أن يعاملونا، أيّ باحترام. يمكننا أن نتعلّم من الثقافات الأخرى، ويمكننا أيضًا أن نكسب مزيدًا من التفهّم والتقدير لثقافتنا.

ب. يمكننا أن نظهر الاحترام للثقافات الأخرى من خلال قبولها، والتعمّق في معرفتها ومحاولة فهم أوجه الاختلاف بين ثقافتنا والثقافات الأخرى. مختلفه. ينبغي ألا نخشى أوجه الاختلاف تلك، بل يجب علينا أن نحاول إيجاد أرضية مشتركة وصيغة للتفاهم بين مختلف الثقافات.

المهارات الأساسية (في كلّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- الاستقصاء
- العمل ضمن مجموعة
- المناقشة
- البحث المستقل
- احترام الأماكن
- الرموز والمهرجانات وسبب احتفالنا بها
- حب ثقافتنا الخاصّة
- التعاطف
- اتخاذ القرار
- التعرف على سبب تنظيم الاحتفالات والمهرجانات/ إقامة النصب التذكارية

التقييم/التأمل

أكمل سجل أكمل سجلّ التعلّم الخاص باستراتيجيّة التقييم للتعلّم بهدف التأكد من تحقيق نواتج التعلّم لدرس اليوم.

التعليم المتمايز

- يعمل الطلبة المبتدئون والطلبة المتقدمون معًا ضمن مجموعات ثنائيّة، بهدف التعلّم بعضهم من بعض.
- دعم الطلبة وسؤالهم عن حسن سير العمل. يقدم المعلم الدعم إذا لزم الأمر خلال تجواله في غرفة الصف.



4

سُئِلَ أَحَدُ مَوَاقِفِ التَّنُوعِ الثَّقَافِيِّ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ. فِي دَوْرِكَ، سَتَتَنَاوَلُ الأَسْئَلَةَ التَّالِيَةَ:



- كيف يُساعدني التَّنُوعُ الثَّقَافِيُّ فِي تَقْدِيرِ الثَّقَافَاتِ الأُخْرَى؟
- كيف يُساعدني التَّنُوعُ الثَّقَافِيُّ فِي تَقْدِيرِ ثَقَافِي الخاصّة؟



5

ما أهميّة إظهارِ الإحترامِ للثقافات الأخرى وكيف يُمكنُ القيامُ بذلك؟

من الصُّورِ إظهارِ احترامِ الثقافات الأخرى للأستباب التَّالِيَةَ:

.....

.....

.....

.....

.....

يُمكنني إظهارُ الإحترامِ للثقافات الأخرى من خلال:

.....

.....

.....

النشاط 4 (15 دقيقة)

دَكَّرَ الطلّبة بأنّ من المهم احترام الثقافات الأخرى لأنّ بإمكاننا التعلّم منها. وتوّه بأنّ التعرف على الثقافات الأخرى يساعدنا على تقدير قيمة ثقافتنا الذاتيّة.

قسّم طلبة الصف إلى مجموعاتٍ ثنائيّة. وضّح طالبًا في كل مجموعة ثنائيّة سيؤدّي دور طالب إماراتي والآخر سيؤدّي دور طالب من ثقافة أخرى. اطلب من كل مجموعة ثنائيّة تمثيل موقف صغير (دقيقة واحدة) يتعلّم خلاله الطالب الإماراتي شيئًا ما عن الثقافة الأخرى وشيئًا ما عن ثقافته الخاصّة. على سبيل المثال، طالب يتعلّم مجموعة متنوعة من المأكولات الصينيّة قد يشجعه على تجربة مأكولات غريبة أخرى. لكن، ذلك قد يرسخ تقديرًا أكبر لقيمة المأكولات الإماراتيّة الفاخرة.